# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١١ أيلول ٢٠١٧ | الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧٢٦ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 11, 2017 | No. 2726 | 11th year


## على صدى انتصارات الجيش.. شباب طرطوس يقبلون على الزواج

**| سامر ضاحي**

يطل الشاب يحيى في يوم زفافه على الحضور ممسكاً عروسه صبا بيده اليسرى، في مشهد يختلف تماماً عما اعتاد أصدقاؤه مشاهدته فيه وهو الضابط الحازم في أحد تشكيلات القوى الأمنية على جبهات درعا، ويقول أحد الحاضرين: «ما كان يحيى ليتزوج لولا أنه شعر بانفراجة الجبهات، كيف لا والجيش استطاع قبل يومين من العرس أن يكسر الطوق الذي فرضه تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الدير».

أحد المسؤولين عن صالة الأفراح يكشف أن «الشباب تهافتوا الشهر الماضي لحجز مواعيد لحفلات زفافهم قبل أن يتضاعف العدد هذا الأسبوع»، مشيراً إلى أن كثيراً من المقبلين على الزواج هم من عناصر الجيش العربي السوري، بعد فترة كان فيها أولئك يحجمون عن الزواج مخافة إصابة دائمة في الحرب أو استشهاد.

العريس أحضر فرقة شعبية تراثية من درعا، أطربت الحاضرين بآلة «المجوز»، القاسم المشترك في تراث كل السوريين، وعزفت الأغاني الوطنية ليعلو التصفيق وتزداد قوة حلقة «الدبكة»، فاليوم أبناء درعا يحيون الجيش العربي السوري البطل، وهو ما تجلى أكثر بمشاركة عدد من أبناء المحافظة الجنوبية كضيوف، في مشهد غاب عن أعراس طرطوس منذ سنوات، ويقول أحدهم: «رغم عناء السفر فضلنا القدوم لنشارك أحد أبطال الجيش عرسه وفرحه بعدما شارك هو ورفاقه في الدفاع عنا».

(التفاصيل ص٤)

### المقداد: سورية ستبقى واحدة.. ولافروف «روّض» الجبير.. والرياض «تدعم» مناطق تخفيف التصعيد

# الجيش يواصل انتصاراته.. وطريق دمشق دير الزور سالك

**| الوطن**

على وقع انتصارات الجيش العربي السوري المتواصلة في مدينة دير الزور، تمكن وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف من «ترويض» نظيره السعودي عادل الجبير ودفعه للإقرار بموقف مؤيد لمناطق تخفيف التصعيد، على حين أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «سورية واحدة وستبقى واحدة، ولا يمكن لأي سوري أن يضحي بوطنه وشرفه وأرضه».

وأضاف المقداد في لقاء على قناة «الميادين» اللبنانية مساء أمس: «نعتقد أن كل ذرة رمل من تراب سورية هي «سورية المفيدة» ونؤكد أن الـ١٨٥ ألف كيلو متر مربع، وهي مساحة سورية، كلها مقدسة»، معتبراً أن الانتصار في دير الزور وقبله في حلب «مفاصل على الطريق الطويل الذي مشيناه لطرد الإرهاب وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب السوري وأحباء سورية في المنطقة»، وأضاف: «لم نكن نخوض هذه المعارك لوحدنا بل يخوضها معنا أصدقاء حقيقيون سواء من المنطقة أو ممن يتعاطف مع الموقف السوري في أنحاء العالم».

ويوم أمس أكمل الجيش العربي السوري وحلفاؤه التقدم في محافظة دير الزور واستطاعوا السيطرة على كامل الطريق الدولي الواصل من المدينة إلى العاصمة دمشق مروراً بمدينتي السخنة وتدمر، وأكد «الإعلام الحربي المركزي» أن مساحة العمليات بعد تأمين وفتح الطريق الدولي بلغت أكثر من أربعة آلاف كيلومتر مربع غربي المدينة.

وواصل الجيش عمله لتأمين محيط المطار العسكري بالكامل بعد سيطرته الكاملة على سلسلة جبال الثردة، ولفت مراقبون إلى أهمية استعادة «الثردة» عسكرياً، لأنه خط الدفاع الرئيسي عن المطار من الجنوب وتمكن استعادتها من تسريع عودة المطار للعمل بعد الانتهاء من تأهيل مدرجه، وسياسياً كرد اعتبار بعدما قدم الجيش عدداً من الشهداء جراء تعرض قواته لغارات جوية أميركية في ١٧ أيلول من العام الماضي ما ساهم بسيطرة داعش عليها.

وتواصل الاهتمام الحكومي بالمدينة فأكد وزير الصحة نزار يازجي أنه سيتم إرسال مزيد من الشحنات الطبية، فيما وصلت قافلة مساعدات غذائية سيرتها المحافظة أمس لأهالي الأحياء الشرقية وقرية الجفرة، وأكد المحافظ محمد إبراهيم سمرة أنها تتضمن خمسة آلاف سلة تحتوي على مواد غذائية وصحية مجانية إضافة إلى ٢٥٠٠ ربطة خبز.

وفي حمص ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الجيش استعاد قرى عنق الهوى ورحوم وأبو حواديت والفاو شاويش، بريف المحافظة الشرقي، لافتاً إلى اقتراب الجيش من إعلان ريف حمص الشرقي خالياً بشكل كامل من الإرهابيين.

جنوباً أقرت مصادر إعلامية معارضة باستعادة الجيش ٤ مخافر ونقاط حدودية مع الأردن بعد اشتباكات مع ميليشيات «جيش أسود الشرقية» و«قوات أحمد العبدو» و«لواء شهداء القريتين».

وبموازاة انتصارات الجيش رأى مراقبون أن لافروف «نجح بترويض نظيره الجبير» فيما يتعلق بالأزمة السورية، واستند المراقبون إلى المؤتمر الصحفي المشترك أمس في الرياض والذي عكس مظاهر الود والتفاهم ما بين الرجلين، بخلاف مؤتمراتهما السابقة، حين كان الجبير يصر على رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق للحل في سورية، وهو ما غاب بالأمس عن حديث الجبير الذي أعرب عن موقف الرياض المؤيد لإنشاء مناطق تخفيف التصعيد في سورية، على حين أشار لافروف إلى أن موسكو تدعم جهود السعودية لتوحيد المعارضة السورية في وفد موحد، موضحاً أن هذه الجهود تساهم في تقدم المفاوضات في جنيف، لكنه شدد على مبدأ أن «السوريين وحدهم يقررون مصير دولتهم».

وعبر لافروف عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق حول منطقة رابعة لخفض التصعيد في إدلب أثناء لقاء أستانا الجديد المنتظر أن يعقد يومي الخميس والجمعة المقبلين.

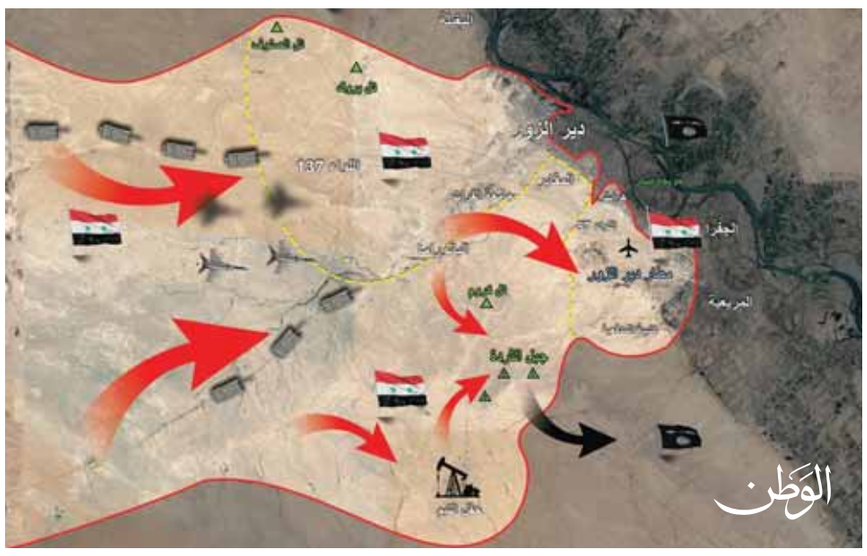


خريطة توضح مناطق سيطرة الجيش العربي السوري في مدينة دير الزور ومحيطها (الوطن)

## شرخ بين عسكريي «النصرة» وشرعييها

**| الوطن**

تسربت تسجيلات عن جبهة النصرة الإرهابية، وجه فيها قائدا قاطع إدلب «أبو حمزة بنش» والجيش المركزي «أبو حسين الأردني» إهانات كبيرة لشرعيي التنظيم، كما طلب بنش فيها من متزعم «النصرة» أبو محمد الجولاني السماح له باعتقال شرعي التنظيم السعودي عبد الله المحيسني في حال دعا مسلحي «النصرة» لعدم المشاركة في الاقتتال ضد ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، لكن الجولاني عارض هذا الأمر، في مؤشر إلى أن أمر المحيسني ليس بيده.

## خدام يتوقع تخلي معارضين عن مطالبهم «التعجيزية»

**| الوطن**

رأى الناطق الرسمي باسم «هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي» منذر خدام أن هناك «انعطافة كبيرة في مجرى الصراع مع قوى الإرهاب وسوف تكون له انعكاساته السياسية» مع التقدم الذي يحققه الجيش العربي السوري في مدينة دير الزور ضد تنظيم داعش الإرهابي، موضحاً في مقابلة مع «الوطن» أنه «بالنسبة لقوى الإرهاب فإن الحل السياسي معها غير مجد، أما بالنسبة لمساري أستانا وجنيف فربما تصبح قوى معارضة منها منصة الرياض أكثر واقعية فتتخلى عن مطالبها التعجيزية».

## قبس من عالم الغد

**بنت الأرض**

رغم كل الآلام والمعاناة والقهر الذي تفرضه الحروب العدمية هذه الأيام، فإنني أحمد الله أننا نشهد هذه المرحلة التاريخية، التي هي من أهم وأعقد المراحل التي مرّت بها البشرية، فلا تزيدني الأحداث اليومية والإقليمية والدولية، إلا قناعة بصورة ارتسمت في ذهني منذ ست سنوات ونيف ألا وهي دورة وانزياح هذا العالم الذي نعرفه، وتحرك دورة عالم آخر ليحلّ محله ببطء شديد، ولن تكتمل الصورة ربما إلا بعد سنوات.

المشهد اليوم في ذهني هو مشهد دائرتين تتقاطعان وتختلفان الواحدة عن الأخرى، وبإمكاننا أن نستوضح أهم معالم كل دائرة من خلال النصف المرئي منها، وإن كان النصف الآخر مازال مغموراً تحت التقاطع مع الدائرة الأخرى التي لا تشبهه.

في قمة بريكس التي عقدت في الصين منذ أيام كنت أركز البصر والذهن على النصف المرئي من دائرة العالم الجديد، على القبس الذي وصلنا من العقود القادمة وعلى شكل العالم الذي سيشهده أبناؤنا، وبالتأكيد أحفادنا، فاطمأننت وأسعدت أيما سعادة، فقد رأيت قادة البريكس يتوافدون ويتم استقبالهم بلغة جسد تعبّر، فعلاً لا قولاً، عن الندية والاحترام، وبتعابير سعيدة على وجوه الجميع تعلن تحرّرها من آثام النظرة الفوقية والعنصرية، التي تضطر للتعامل معها في لقاءات مغايرة في النصف الآخر من الدائرة، كما رأيت سيدة الصين الأولى ترتدي فستان حرير من صنع الصين وتقف برقّة وتواضع، لتمثّل بلداً وريثاً لحضارة عريقة ويعدّ العدة لإحياء طريق حرير سوف يغيّر هوية وأسلوب عيش العالم برمته.

رأيت حفل عشاء ولقاءات وخطا وكلمات تسعى بالفعل للتخلّص من عالم يفترس فيه القوي الضعيف، كما قال الرئيس الصيني، كما رأيت جهوداً حثيثة لتثبت مبدأً بسيطاً ولكنه جوهري جداً ألا وهو الأخوة في الإنسانية بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو الجنسية، أو اللون.

هذا هو المبدأ الذي كان من المفترض أن يوضحه ويؤكده مصطلح «قرية صغيرة» الذي سعى الغرب إلى تثبيته، ولكن فقط لكي يحوّل العالم إلى ساحة مستباحة للاستغلال الاقتصادي، ونهب النفط والثروات، وفي الوقت ذاته كي يصبح هذا العالم سوقاً حصرياً للمنتجات الغربية، أما مفهوم القرية الصغيرة الذي بدأ يشعّ من خلال اجتماعات البريكس فهو الوحدة في التنوع، أو التنوع ضمن الوحدة، ولكنّ الوحدة الإنسانية في هذه القرية لا تلغي رحابة الكون وحرية الإنسان في التحرك والعمل في أرجاء هذا الكون متحرراً من المفاهيم الضيقة التي تعرّضه للاضطهاد، أو الإذلال، أو الشعور بالدونية.

إن الخطط التي ارتسمت على نصف الدائرة الظاهر من عالم المستقبل تشير إلى الجهود للتحرر من السيطرة المالية والاقتصادية والعسكرية والأخلاقية، للنصف الآخر من الدائرة، وقد بدت ملامح هذا التحرر تتضح، والخطوات اللازمة لاستكماله ترتسم، والجميل في الأمر أن القرار ثابت في أذهان قادة الدول المجتمعة، إن هذه الدائرة ستكون منفتحة لتشمل كلّ من يشاطرهم القيم والتوجه والإدارة، وبهذا فهي تسعى لاحتضان العالم الجديد، وتصحيح أسسه ومعالمه، بما يخدم الإنسان في كلّ مكان، وحتى التغطية الإعلامية للحدث كانت غير مسبوقة، وشارك بها المجتمعون بالتساوي والتكامل، لتشكّل نفحات جميلةً من عالم الأحفاد.

أما النّصف الثاني من الدائرة الذي مازالت العقول تحتار في تفسير أهدافه ودوافعه ومقاصده النهائية، فهو مازال يرزح تحت حملات التضليل الإعلامية التي تركّز على التغطية على الهدف الأساسي من مجريات الأحداث في العالم، وذلك من خلال الحديث عن معاناة البشر وحقوق الإنسان والأطفال، والنساء سلعة رخيصة لتحقيق ما يريدونه من نهب للثروات واستيلاء على مصادر أرزاق الشعوب.

وبنظرة سريعة، ولكنها فاحصة، إلى ما يجري اليوم على يد الغرب نرى أن الطائرات الأميركية قد انتشلت قادة داعش من قدرهم المحتوم في سورية، وأن إسرائيل قلقة على حدودها بعد أن تمّ القضاء على داعش في القلمون، كما أننا نرى المحاولات الحثيثة لخلق دولة كردية في العراق لهدفين اثنين: وضع اليد على النفط العراقي والسوري، وخلق كيان داعم للكيان الصهيوني المغتصب الذي يسعى لإقامة دولته من النيل إلى الفرات.

من هنا أتى تركيزهم على خطّ نهر الفرات الممتدّ من شمال شرق سورية وإلى البصرة للأسباب ذاتها، وفي محاولة للوصل بين شمال العراق والأنبار في العراق، وبين الرقة والبوكمال في شمال وشرق سورية، وإذا لم ينجحوا فسيكون أمراً مفيداً لهم خلق معارك طويلة بين الأكراد والعرب، والتباكي على الضحايا المدنيين، ضحايا مخططاتهم وجشعهم للاستيلاء على نفط وثروات العرب، وإلا فكيف يبقى النفط العراقي مستباحاً إلى حدّ اليوم ينهب من دون عدادات، ومن دون أن تعود فوائده على الشعب العراقي الذي يدفع ضريبة جشعهم، وعدم توافر الإرادة، والخطط لديه لمواجهة كل مخططاتهم الجهنمية للشعوب.

ما يحدث اليوم في ميانمار والفتك بأرواح المسلمين هناك، لا يشذّ عن هذه القاعدة لأن ميانمار المجاورة للصين تماماً، والتي تمتلك النفط الذي يغذي النموّ والتطوّر الصيني، مستهدفة من الولايات المتحدة كي تحرم الصين من هذا المصدر القريب للطاقة، ويبدأ اليوم التباكي على أرواح الضحايا والحديث عن المأساة الإنسانية التي سببها النزاع الذي أحدثته المخابرات الأميركية بين البوذيين والمسلمين كتبرير لتدخل الغرب من أجل الاستيلاء على المنطقة وحرمان ميانمار من نفطها والصين من الطاقة.

السياق ذاته ينطبق على كوريا الديمقراطية، إذ إن المستهدف هو الصين، ولذلك فإن بكين تتصرف بحكمة حين لا تدع هذا الملف ذريعة بيد الولايات المتحدة.

خلاصة القول إن النصف المغطى من الدائرة، الذي لن يكون له نصيب في عالم المستقبل، هو النصف الذي يعتبر النفط والمال والثروات المادية هدف الوجود، ويحاول بشتى الوسائل استباحة البلدان، ونهب ثرواتها هذه، أما النصف الذي ينبلج اليوم بتؤدة وثقة ورؤية واضحة، فهو النصف الذي يرى الأخوة في الإنسانية، ويرسي أسس التعاون بين بلدانها وشعوبها، ويعمل جاهداً من أجل ولادة عالم جديد على مساحة الكرة الأرضية، يضع إنسانية الإنسان فوق كل اعتبار، عالم خالٍ من العنصرية، والاحتلال، والإرهاب.

## ترجمان: نهاية العام ننجز دراسة تعديل قانون الإعلام

**| محمد منار حميجو**

أعلن وزير الإعلام محمد رامز ترجمان أنه سيتم الانتهاء من دراسة مشروع تعديل قانون الإعلام الصادر في عام ٢٠١١ في نهاية العام الحالي، مؤكداً أنه سيكون برؤية شاملة بما يتوافق مع الواقع الجديد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح ترجمان أن تعديل القانون جاء مع مشروع الإصلاح الإداري الذي أطلقه الرئيس بشار الأسد، وخصوصاً أنه وبعد ضم صلاحيات المجلس الوطني للإعلام إلى الوزارة كان لابد من إعادة النظر فيه.

وأضاف: لن يكون هناك الكثير من الجديد في التعديل إلا أنه سيكون أكثر شمولية وتطوراً عن الرؤية السابقة، مشيراً إلى أن التركيز في المشروع الجديد بوضع آليات للتشاركية بين وسائل الإعلام العامة والخاصة، وخصوصاً أن الإعلام الخاص لعب دوراً إيجابياً بارزاً في ظل الأزمة التي مرت بها البلاد في أداء الرسالة الإعلامية.

وكشف ترجمان عن خطة طموحة لتطوير القطاع الخاص باعتباره جزءاً رئيسياً وأساسياً في جسم الإعلام الوطني.

(التفاصيل ص٧)

## تشيانجين: مشاريع صينية قادمة إلى سورية

**| محمد راكان مصطفى**

أعلن سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق تشي تشيانجين أن هناك الكثير من المشاريع التعاونية التجارية والاقتصادية ومجالات أخرى في سورية مع تحسن الوضع الأمني، مضيفاً: سيكون هناك مشاركة للكثير من رجال الأعمال والتجار الصينيين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد تشيانجين أن بلاده سوف تلعب دوراً مهماً في تسوية القضية السورية سلمياً، لافتاً إلى التطورات الجيدة في الوضع الحالي.

وأضاف: إن الحكومة الصينية سوف تستمر في تقديم المنح للطلاب السوريين وترحب بهم للدراسة في الصين، معتبراً أن هذه المنح لها دور مهم لمساعدة الشباب السوري وهم مستقبل سورية للدراسة في الصين.

(التفاصيل ص٨)

## رئيس مجلس الوزراء: رؤية جديدة لتفعيل واقع «الإسكان»

**| هناء غانم**

شدد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على ضرورة الارتقاء بواقع عمل قطاع الإسكان، ووضع رؤية جديدة وتوصيف حقيقي له، ليكون من القطاعات الفاعلة بإعادة التنمية الاقتصادية.

وعقدت الحكومة أمس اجتماعاً نوعياً استمر أربع ساعات للنهوض بواقع قطاع الإسكان لما فيه من مشكلات وتشابكات ولاسيما مناطق السكن العشوائي.

وخلال الاجتماع أكد خميس ضرورة وضع رؤية تطويرية لاستثمار الإمكانات المتاحة بالشكل الصحيح والتركيز على التطوير العقاري والتخطيط الإقليمي وتطوير البيئة التشريعية ليأخذ هذا القطاع في رسم الإستراتيجيات الصحيحة لمكونات الدولة.

وأشار خميس إلى أهمية قطاع الإسكان ودوره الأساسي بالبنية الاقتصادية للدولة، والذي يعد الأول في التنمية الشاملة في كل بلدان العالم، مضيفاً: هناك تحديات كانت تواجهه قبل الأزمة، فكيف هو الحال في ظل هذه الحرب؟

ودعا المجتمعون إلى تنظيم نشاط التطوير العقاري والمشاركة في تنفيذ سياسات التنمية العمرانية وتطوير البيئة الإدارية وتأهيل الموارد البشرية وأدوات الترويج الداخلي والخارجي.

(التفاصيل ص٦)

## تسعيرة جديدة للأمبير في حلب

**| حلب - الوطن**

حدد المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب أمس سعر تشغيل مولدات الأمبيرات بـ٢٠ ليرة سورية لكل ساعة تشغيل فعلية على أن يحدد عمل المولدات بـ٥ ساعات يومياً فقط وخلال فترة انقطاع الكهرباء وعلى أن يمنح أصحابها نصف مخصصاتهم من المازوت بما يوازي فترة التشغيل وبسعر ٢٩٠ ليرة بدل ١٨٠ ليرة لليتر الواحد، وذلك على خلفية التحسن الملحوظ في وضع التيار الكهربائي في المدينة.

وقرر المكتب منح المولدات في الأحياء الشرقية التي لا تصلها الكهرباء راهناً مخصصاتهم من المازوت كاملة وبسعر ٢٩٠ ليرة لليتر الواحد مقابل التزامهم بسعر ٢٠ ليرة لكل ساعة تشغيل.

ورأى مشتركون لدى مولدات الأمبير لـ«الوطن» أن أصحابها لن يلتزموا بالتسعيرة الجديدة ولا بموعد ساعات التشغيل كما فعلوا حيال القرارات السابقة، خصوصاً في ظل تجزئة تغذية الحي الواحد بالتيار الكهربائي، ما يفتح باب الأعذار والتحايل لهم.